

الشرح القديم لحسن البيان في نظم مشترك القرآن للأبياري كامل) حوطة بنى تميم (الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

وعلى الله وصحابه ومن اهتدى الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله في هذا اليوم المبارك
00:00:00 يوم الجمعة من شهر الف واربع مئة وتسعة وثلاثين -

نجتماع في هذا الجامع المبارك والجامع الكبير في هذه البلدة المباركة هذا اللقاء المبارك لقاء فيه خير عظيم. نجتمع في بيت من
بيوت الله على اشرف واجل كلام على النار كلام رب العالمين جل وعلا والقرآن الكريم. نجتمع حول -
00:00:33 القرآن الكريم وما يتعلّق بها من تفسير وبيان لآيات القرآن الكريم. ومثل هذه المباركة التي يرتب لها وتعقد في هذه
المجال المبارك. لا شك ان القائمين عليها له من الله الاجر الجزيل -
00:01:07

وجهود مشكورة مباركة هذه الجهود وكراامة هذه الدورة العلمية وال المجالس العلمية واليوم والايام العلمية لا شك ان فيها نفع وتحليل
للناس وآآا والعمل الصالح وان يعرف ماذا خلق لاي شيء خلق؟ ولا تتحقق -
00:01:37 حق المعرفة التامة ينبغي له ان يتعلم هو كتاب الله جل وعلا. هذا القرآن العظيم هذا الذي حفظه الله سبحانه وتعالى انا نعمة الذكر
هذا القرآن العظيم ينبغي هو ان يكون من حفظه الصدور ان يكون فهما له -
00:02:17 الله سبحانه وتعالى بين لنا انه ينبغي لنا ان نتفقه وان نتعلم وهذا هو الحكمه وانما يقرأ هذه الاحكام قال عز وجل المطلوب منا جميعا
بسم الله الرحمن الرحيم ولذلك لو -
00:02:57

التلاؤة في قوله جل وعلا وفي قوله سبحانه وتعالى ايضا كتاب الله واقام الصلاة. لابد ان نعرف هذا العلم ونرجع الى اصوله ليست
التلاؤة في هذا الموضع تلاؤة على اللسان مرة. وانما التلاؤة هي القيادة -
00:03:37 ولذلك معناها التدبر والتفكير والعمل الموضوع مهم جدا مسؤولية عظيمة ويتعلم هذا بين ايديينا موضوع من مراعاة المهمة المتعلقة
بكتاب الله جل وعلا. فان كتاب الله وقال عز وجل هذه الالفاظ الفاظ القرآن الكريم -
00:04:15 من هذه هي الاصل والكلمات والارض والماء هذه رجل امرأة عالم وهكذا كل هذه تسمى الالفاظ المتلائمة على شيء معين. واذا قلت
مثلما الجدار الجبل الساحل السماء الارض الشجر الكل لفظ يدل على معنى معين. ولا يخجل ولا لا يعني -
00:05:29 وهكذا كل يوم يختلف عن عن غيره الله اكبر يعني اذا قلت مثلما العلم فيها عين جارية والعين معنى ان يكون يتبعون فهذا علم
يسمي علم والبساط تسمى علم الان لو نأتي الى -
00:06:29

الصلاه الصلاه تكون من الله تكون من الملائكة وتكون من المؤمنين وصلاة الناس النبي صلي الله عليه وسلم اللهم صلي على هذا
الدعاء وصل عليهم يدعوه لهم دعاء كذلك الشرعية -
00:08:17

والله ان تصل تجاوز العشرين المشتركة التي تأتي بعد ضيوف الشمس وبعضهم قال هي البياض بعد غروب الشمس. فهل هو الرياض
او الحفرة؟ نقول هذا له طيب كيف نختار بالقرآن -
00:09:29 المشتركة مشتركة وهذا عندنا يعني هذه يعني استعانا ولكن المعنى معناها واحد مع ان اهل اللغة واهل العلم ان الكرامة فيه خلاف.
هل يوجد في لغة العرب من قال ابدا -
00:10:59

فلما تقول ويسمى ويسمى اسامي ويسمى هشام كلها الصلاه من اهل العلم وهذا يعني هذا الذي من اهل العلم ومنهم من قال

ولا تراكم في القرآن ولا تسمى. لا يمكن ان يكون معنى واحد والاذكار - 00:12:57

نفس الشيء لا تتغير عندما لا ريب فيه الا شك. اقول هذا التفسير تقريري وليس تفسير مطابق ايش وانما قضيت شك وزيادة وهكذا في جميع الآيات القرآنية في جميع الآيات القرآنية التي يظنها الطالب - 00:14:17

فمنهم من يقول تتحقق وانما يعني الله عز وجل عن هذا الزمان بأنه بشر طيب والله كثرة فسمى لسانه القرآنية عز وجل وخلقة وفي آيات اخرى العلم في سياق هذه نسمتها العلم من الالفاظ المتقاربة - 00:15:07

هناك ولا الفاضل متواضعة يعني كيف متواضعة؟ الافضل واحد هو المعنى واحد ولكنه يطلق على لما تقول مكة بل والمدينة بلدة والرياض بلد حتى تقول مثلا اه ان تقول هو رجل ويصدق على - 00:18:13

على حيوان واضح؟ كذلك السؤال عموما فلما تشير الى شيء هذا جبل الحيوان صح سبحانه وتعالى قال ثم دنا فتدلى هذا هو مين؟ من هو جبريل يعني هو الى جبريل - 00:19:28

طريق الدمام طريق القصيم طريق الجنوب القرآن الكريم والمعنى واحد ويطلق عليه رجل كلها كلهم تسمى بالتواهي يعني الوجوه الوجوه الوجوه على خلاف وكيف نتعامل مع الكفار المشتركة في القرآن الكريم - 00:20:44

يتربى عليه كما تقول والمطلقات والمطلقات ان ثلاثة قرون القرب في اللغة العربية هو الظاهر والقرب من لغة العرب وهو الحي فهل تربص على يعني مثلا لو طلقها زوجها ثم - 00:23:10

ثم تظهر الظاهر ثالث العيد اذا انتهتى وانهم سبحانه وتعالى ولا يجوز السلام الان عندنا كلمة فانها طيب هذا حكم انت الان تقرأ القرآن فماذا تقول المشتركة قد يكون الافراد - 00:23:50

القرآن الكريم ما معناه يطلق على المؤمن يقول هذا الرجل عسعس اذا تعلم كتاب الله تتدبر الآيات لابد ان يكون هذه قد تكون يعني مشتركة وقد تكون في جملها يعني - 00:25:35

قوله سبحانه وتعالى الزوج العربي على ولی الامر وولي الزوجة نختتم بهاد المقدمة ان هناك مترادفة الحرف المشتركة الالفاظ الكلية تأتي في القرآن يعني الذي يطلق ومن غير وهكذا كل درس - 00:26:25

احنا جينا اول رايحين فين فمعناها مريحة جدا كليات اغليبية وقد تتدخل كليات مع الافراد المشتركة الكليات على الكلية المشتركة وبعضهم يقول لا وهذا ما سياتينا في هذه نظمها ولما نظمها جعلها سماها - 00:28:19

ونجد مشتركة فعلا وفيها كليات اغليبية وفي يعني لك والكليات اكثر اشياء منظومته القرآن كما يعني هو روح فان اسمه ابيار وهو مسلمي المولد والنشأة مصرى المولد ونشأ في - 00:29:43

كلاما كبيرا في حفظ القرآن ثم التحق بجامعة وتتعلم ونهى من فتعلم آآ الشيخ عبد الهادي والفقهاء عاش وخمسة يعني في نهاية القرن العاشر من نهاية وسط القرن الثاني عشر - 00:31:23

توفي بلاد القرن الرابع عشر الف وثلاثمائة وخمسة. هذه في كتابه وهو مسلم ايضا وفي كل فندق وكان ما يزيد على ثمانين نوعا. ثمانين نوعا من علوم القرآن. من هذه العلوم التي - 00:32:23

العلوم ما تسمى صاحبنا ونظر الى هذا النوع نوع الوجوه والنظافة وتأملها ثم روى معاذ كتاب الافراد كتاب ابن فارس. لغوي نحوئي ثلاث مئة وتسعين تقريراً ثلاث مئة وتسعين تقريراً عدة كتب - 00:33:33

من شهر ما كتابه مقاييس اللغة. وكتابه الصاحب في فخر اللغة. ولو مؤلفات كثيرة منها صغير جدا تستثنى من هذه الكلمات فيقول مثلا كل كلمة خروج في القرآن معناها الكواكب. الا موضع واحد - 00:34:42

ولو كنتم في بروج مشيدة. فكل بروج قرآن معناها التوت. الا قوله كل في القرآن معناه الا قوله تعالى وما يقول الى الموت. قال معناها الشرك الا موضع واحد. وهكذا يأتي على - 00:35:22

ويذكر ويستغنى ويذكر ويستثنى الف كتاب الافراد واخذ هذا الكتاب ووضعه في كتابه هذه وجوه اربعة وستين واثل الكلمات من التي وقع عليها حاشية صغيرة مختصرة فقط عاشق وبقيت هذه المنظومة - 00:36:02

اً في بحث في مجال ووقفت عليها في في العراق في رحلة شرح منظومة الاديان وشرحها في مجال المحكمة العلمية سواء في العقيدة وفيها وايضا وهذه المنظومة وان شاء الله باذن الله قريبا ان شاء الله باذن الله تصلكم -

00:37:42

شرح متوسطا ولا نصيب يكون فيه اخلال في هذا الشرح. وانما جاء شرحا متوسطا باذن الله. وان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم
فان معناه فيها فان معناه الا فعميت الامة يومئذ فالادلة - 00:38:52

قال بسم الله الرحمن الرحيم قال قال ابن رضوان عبد الهادي مبتغيا اغلب المنظومات اغلب المنظومات او على بحر السهل ومن
اعطاه الله سبحانه وتعالى القدرة على سرعة وتعيين على باب القرآن الكريم - 00:40:12

افتتح يستعمل كثير من اشياء او في قال محمد ان يفتح حكمته بتعريف نفسه على هذه المنظومة اذا قيلت هذه المنظومة لمن
قال ابن رضوان عبد الهادي تبحث في كتب الاعلام حتى تصل الى ما هو. قال ابن مروان عبد الهادي ملتقيا - 00:41:10

كلمة يقول انا اقول هذه المظلومة وغلطى وهدفي وقصدى هو ابتغاء المجمع المبارك اشد الناس وكأنه يعمل عمله لله. وان يخلاص
عمله الا حتى يبارك الله لك في علمك اذا ابتغى به وجه الله تؤجر عليه ولا يفهم عملك هذا - 00:42:20

اذا كان الغيب لا تؤجر عليه بل تؤثر عليه. فهو يريد ان يبحث غالب العلم ويحسن على ان يكون قصده في لفظه او في شرحه او في
طلبه للعلم او في حفظه لهذه - 00:43:10

ولذلك هو صرح بهذا الامر من المولى لا من البشر وانما اراني بذلك الله سبحانه ثم بدأ بقوله حمدا لمن انزل القرآن فيه هدى. قل احمد
ربى حمد اول ما يشرب الانسان عندما فلان انا فلان وهذا من كذا وكذا - 00:43:30

ينبغي ان نقدم في اي شيء تقدم به ان يحمد الله جل وعلا والله له الحمد وهو الحق بالثناء والحق جل وعلا. وافتتح كتابه سبحانه
وتعالى بالحمد الحمد لله رب العالمين - 00:44:20

ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم دائمًا كانت الخطبة في الحج. ولذلك بدأوا له كثير من ومن المؤلفين ومن يكتبون يفتتحون كتبهم
وقال احمد الله نعم عظيمة واجل هذه النعم واجلها القرآن. وهذا فضل من الله من كتاب الله عز وجل - 00:44:40

الحمد لله الذي انزل الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. وهذا قال ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين. وهذا المفروض آية البقرة للمتقين - 00:45:20

انتم عارفين في هذا الكتاب نحمد الله عز وجل على ان انزل علينا القرآن الذي فيه الهدى للمتقين الله عز وجل يقول في كتابه نقول
اما هي والبيان فانها عامة للناس كلها. فمنهم من يأخذ بهم ومنهم من لا وهداية التوفيق والالهاء من الله - 00:45:50

لمن عباده قال وذكرى للذى ابتكر يقول القرآن انا تذكر اظلمت الدال الدال فاصبحت قوله تعالى فهل منكم فهل منكم؟ قالوا بعد الحمد
بعد الحمد والشكر لله المستحب والمحامي كلها - 00:46:40

صلوا على محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صل على محمد. اللهم صل وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد الصلاة عليه صلى الله
عليه وسلم يوم الجمعة. فان صلاتكم معروضة - 00:47:40

صلى الله عليه وسلم. قال ثم الصلاة على الهادي وشيعته. وثم بعد الحمد نصلي والحمد لله رب العالمين والصلاحة والسلام على رسول
الله في الصلاة الصلاة على الهادي. على الهادي وشيعته على الهادي محمد صلى الله عليه وسلم. هذه البشرية - 00:48:00

هو محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال وانك لتهدي الى صراط مستقيم. وهو الهادي صلى الله عليه وسلم هذا وعلى الرسول صلى
الله عليه وسلم. ويطلق على من؟ يكون سبب لهداية الناس. سبب لهداية الناس. الداعي الى الله عز وجل - 00:48:30

يعني يهدي الله قال ثم الصلاة على الهادي وشيعته اتباعه صلى الله عليه وسلم ومن سار على طريقه في صحابته رضي الله عنهم
والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين الذين جاءوا بعده الذين جاءوا الى يوم الدين هم اتباع من سار على طريقته
وتمسك بسنة - 00:49:00

والشيعة قال عز وجل وشيعته الصلاة على الهادي وشيعته هذا وبرز قال في السماء اللهم صلى على محمد القمر اكتمل سمي بدنه اول

ما يبدأ في ظهوره ثم يbedo الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر والسابع يسمى السادس عشر والسابع عشر يسمى بدن ويقول هنا
وما بدر - 00:49:40

الغروب يمشي وكل ما بدأ فهذا ظهور النجم قال وبعد وبعد اما بعد والنبي صلى الله عليه وسلم كان يستخدم هذه العبارة في كثير من خطبه اما بعد ان يدخل الموضوع ان يفصل بكلمة اما بعد ان قلت اما بعد - 00:50:50

اما بعد يعني اما بعد هذه الجملة مشترك اسمع اسمع او استمع استماعا دقيقة واسقي سمعك الى هذه المنظومة فلا تفوتك طالب العلم على ان يغادر سمعه وتأمل هذه رب المشتركون. يقول ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله سبحانه وتعالى يقول - 00:51:50
يا ايها الذين امنوا وصل اليها سبعا. اما خير فهو منه او شر تحذر. رسمي قال عز وجل واصل السرور فانت تصلي سبعا دليل على شدة حرصك. بكلام مهم جدا - 00:52:40

وهو حديث علي قال هذا الكلام هو لغم المشترك هذا المشترك سماه ناظر يقول هذه المنظومة بين يديك هي مشتركة او انفار مشتركة او مطلوبة في علم المشتركات من القرآن - 00:53:20

هذا المشترك ليس في السنة ولا في كلام العرب ولا في اشعارهم الفاظ مشتركة في كتاب الله جل وعلا. يدعوك الى اهتمام اكثر بكتاب الله جل وعلا. قال للقرآن كزهر الروض مزدهرا. فشبهه لك - 00:53:50

لما تأتي الى روضة من الرياض المختلفة والزهور المختلفة وفي رائحتها تدعوك ان تقف عند هذه الاشياء تأملها تفكر فيها وتشوف كأنك دخلت في روضة وفيها زهور. فهل تغادرها؟ لا تقع منا. فيقول - 00:54:20

لا لا ليغبني طالب العلم حسنة وجميلة من القرآن مزدهرا قال ثم بدأ الكلمات المشتركة وشرع قل له فاكثرا يش نسميه؟ نسميه له مشترك نسميه مشتركا كل له قرآن - 00:54:50

سواء يعطينا معنيين او ثلاثة او خمسة او اكثرا فالحزن الا الذي القرآن فمعناها ومعناها واياكم ورجع موسى الى قومه وقال فاسفا وقال سبحانه وتعالى ولما رجع موسى الى قومه قال اسف اي حزين - 00:56:10

حزينا والعسيب والحزين. بالقرآن كلمة الحزن كلمة للأسف معناها كل الذي في كتاب الله من اسف يقول اذا ورد في القرآن اين هو؟ سورة الزهور قال ان الذي في زخرف علم اي في سفر - 00:57:10

يعني ورد الاثر عن الصحابة رضي الله عنهم فسروا وكل ما ورد في القرآن كلمة فلما فرما فرعون وخاصة وانما نقول معناها الغضب فلما اغرقونا وجعل ابن عباس انه قال - 00:57:50

وقد يطلق الاسد على الغضب قد يطلق ويقول انهزم يطلق على العزم ثم قال وقد يطلق على القمر قوله فالاسف اصله احيانا المشاركة تطلق على الجزء على قال القرآن اسماعيل اخبرهم النبأ العظيم في خبر - 00:59:10

كثيرة جدا في القرآن كثيرة جدا معناها خطأ الابناء كل ما جاء معناها خبر الا موضع واحد في سورة القصص موقع واحد في سورة القصر سبحانه وتعالى اي معناها نقول انه اذا جاء يومئذ يوم القيمة - 01:00:30

يحتاجون بها يسلمون الامر لله ليس لهم به ولا سلم والامر لله سبحانه وتعالى يقول هنا كل كلمة لنا في القرآن ومعناها خبر. معناها خبر الا موضع واحد. فعميت عليهم الانبياء - 01:01:33

فعملت عليهم يزن معناها الدلة والآيات قد فسرت بالادلة واضح كلهانبي يعني الا موضع واحد الحجج وعمي وعمي لكن وقد طرحت اية القصص قراءة شاذة اذا جاء عن او اخرج ابن منذر عن جاهد - 01:02:03

قال قال طيب طيب وكل ما فيه فذاك قد عبروا حسرة كل كل معناها الحزن واذكرهم يوم الحسرة. اليوم الندامة قال سبحانه وتعالى وانه للقرآن لحسبة على الكافرين. ان ننام - 01:03:43

كذلك الله اعمالهم حسرات. ها؟ فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. اين ذلك في سورة ال عمران الاية ثم تكون عليهم حسرة ورد قوله تعالى يجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم. يجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم - 01:06:07

ستة وخمسين يجعل الله ذلك حسرة من حزن شديد. حزنا شديد حسرة في قلوبهم. من العلماء من فسر الحسرة حتى في ال عمران.

واذا قمنا بالحسرة وكل حزن لكن على قول ناظر وعلى ما ورد ان - [01:06:54](#)
فنقول قال وكل ما فيه من رقص قلت ما فيه من رخص يوسف معناه معناه النص معناها النص النص وانما معناه الحرام وشروطه من ثمن بخس عن الحرام. حرام. على ان - [01:07:34](#)
الباص اذا جاء في القرآن معناه نص. وهو قوله تعالى كتاب للدرس ورد عنه المتابعين ان معنى قوله في هذا رجلا او باع شخصا حرام سموه حرام لان هذا بيع حرام - [01:09:12](#)

معناها فتقول عامة معناها النص دراهم حتى الاية التي فهذا والحسرة يقول كل ما ورد ما معناها؟ الزوج ها لا الله وهذا بعدي شيخان. وهذا يعني شيخان. كلمة العلم ما معناها الزوج - [01:10:02](#)

ما هو؟ قال وما فالمراد كل ما ورد من كلمة بعد فمعناها الزوج الا موضع واحد في سورة الصراط على لسان نبيه وان الياس لابن الموسى اذ قال قوم قالوا بعد ما معناه الصلة معناه - [01:11:55](#)

بعد الزوج الزوج السياسة تسوسه وتشرف عليه اي انه يسوس ما تحته رأى تحت الزوج والزوج هو سيدها. وهو الذي يقوم به وخدمتها يخدمها وهذا وكل غز عذاب فمعناه - [01:12:45](#)

كل ما ورد من القرآن معناها لماذا ولقد جعلنا في السماء وقال عز وجل والسماء ذات الخروج مع الاخوة قال شيئا محكمة فيقول كل كلمة تموت القرآن معناها وهو في القرآن - [01:14:54](#)

بعض السلف يقول على هذا المعنى او على المعنى المفسرين ان وغيره القصور المشيدة اصلها وكل ما جاء كلمة بحر وهو ولقد كرمناهم في البر والبحر اي التراب وكل ما فيه من - [01:16:23](#)

في سورة الروم موضع واحد القرآن كله ليس معناه تراب كل ما ورد في القرآن كلمة من البحر او كلمة من المرأة او كلمة الحق معناها اليأس والبحر والماء. هذا واضح. قال قوله سبحانه وتعالي ظهر الفساد - [01:17:43](#)

المراد سلمان منطقة ساحلية سبحانه وتعالي يقول بعد ذلك وكل اذ عذاب وكل مرة من كلمة ايش؟ معناها معناها عذاب واتبع الامر. كل ما ورد من غير الموسيقى القرآن فمعناها معناها العذاب - [01:18:30](#)

العذاب عدة مواضع سورة سبا يقول كلما قال احفظ الصحابة الاصحاب الفرق بين قال عز وجل وقال عز وجل آآ معناها النجس المستقبل معناها طيب نعود الى القرآن الكريم موقع واحد معناه الصلة. اولا عندنا موضع موضع سورة المزلزل. القراء كلهم من

السبعة - [01:20:26](#)

الا وفي غيرها في سورة ويدهب عنه عجز الشيطان ما معناها؟ قال وسوسه الشيطان الشيطان الوسوسه وليس معناها العذاب وليس معناها الصلاة الشيطان طيب قال ان الذي في سنام الذكر اوله فانه رؤساء - [01:22:54](#)

معناها كثير من الاستهزاء الا موضع واحد سخرية هذه معناها فقد ورد في القرآن بصيغة العلم. اما في الصيغة المصدرة قال سورة المؤمنون فاتخذتموهם سخرية اثنان والثالث معناه تسخير - [01:25:10](#)

والشيطان في ابليس يقول الشيطان فسخر فاستعن بالله من الشيطان الرجيم ها معناها شياطين يقول تعالى اذا خلوا قال الا الذي في سلام الذكر اولهم رسائل اولهم خذ الاول - [01:26:58](#)

والله صلاة المغرب ان شاء الله باذن الله وان يتقبل منا ومنكم صالح العمل وان يجعلنا واياكم من اهل الخير - [01:28:29](#)